هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم افتتاح شرح على المصباح

الحمد لله الذى انزل من السماء الفرقان وخلق من التراب الانسان وسوى الموت بين
الغنيقت والفقر والامير والسلطان والصلوة على النبى محمد المحفوف بجاجمى بنى عدنان وعلى
آله واصحابه ذوى الكرم والاتسان اما بعد فهذه حواشى كتبتها للمصباح وسميتها بالافتتاح
بالتماس بعض الاصحاب مستعينا بالملك الوهاب قال المصنف فى صدر الكتاب بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد حمد الله ذى الانعام اما كلمة فيها معنى الشرط ولذلك لزمت الفاء فى
جوابها نحو اما زيد فمنطلق تقديره عند سيبويه مهما يكن من شئ فزيد منطلق حذف
الجملة الفعلية ثم ابدلت اما من مهما فصار اما فزيد منطلق ثم اعطيت الفاء لما
الخبر لكراهتهم الموالات بين حرف الشرط والجزاء فحصل لك اما زيد فمنطلق واعلم
ان استعمالها فى الكلام على وجهين الاول ان يستعملها المتكلم للتبيين المجمل على طريق الاستئناف
نحو جائنى الرجلان اما زيد فاكرمته واما بشر فقد اعرضت عنه والثانى ان يستعملها
المتكلم شارعا فى الكلام من غير ان يتقدم عليها كلام وعلى قوله اما بعد حمد الله والعامل
فيه اما لكونها النيابة عن باب الفعل يتعلق الظرف خاصة فان قلت لم لا يجوز ان ينتصب
بقوله اردت على معنى اردت بعد الفراغ من حمد الله قلت لمانع وهو ان لا يجوز ان تقطع
ما بعدها عن العمل فيما قبلها لان معمولها لا يتقدم عليها لا يقال منطلق ان زيدا المعمول
معمولها احق لان لا يتقدم عليها وقوله جاعل النحو فى الكلام كالملح فى الطعام تجب جاعل
على انه بدل من الله ولا يجوز ان يكون وصفا له لعدم شرطه وهو التطابق بينهما تعريفا
وتنكيرا لان الاضافة فيه فى تقدير الانفصال بخلاف البدل والمبدل منه فان قلت لا يجوز
ان يكون جاعل بدلا من الله لانه لو كان بدلا منه لوجب ان يكون موصوفا بصفة لما ثبت
من ان النكرة اذا ابدلت من المعرفة لابد لها ان يوصف بصفة فلما لم يكن موصوفا
ظهر انه ليس بدلا فالجواب ان الموصوف ههنا محذوف ولذا عمل اسم الفاعل اعنى جاعل

لم يجعل بصاحب للجثة في غير هذا المعنى الابدي ان صاحب قد يجيء بمعنى
الرفيق كقولك مررت صاحبك اي رفيقك فلما اجتلبت هذه الكلمة
للوصف باسماء الاجناس والموصوف اما نكرة او معرفة وما يضاف
اليها يكون معرفة فلا يستقيم اذ ذاك وصف النكرة واما قوله اما يعرف
ذا الفضل من الناس ذووه فشاذ وانما جاز اضافتها الى المعرفة باللام كقولهم مررت
بعم كرم ذا المال لانه كان نكرة في الاصل فكان اسم الجنس فاختير اضافتها اليه مع كونه
معرفة اذ التعريف ما كان في اول احواله بالجنسية موجودة فيه بخلاف العلم والمضمر
وهو اي ذو يثنى عند ان يكون الموصوف مثنى ويجمع عند ان يكون الموصوف جمعا
ويذكر ان كان الموصوف مذكرا او مؤنثا اذا كان الموصوف مؤنثا فيقال يا رجل
ذو مال في الرفع ويا رجلين ذوي مال في النصب والجر وامراة ذات مال وامراتان
ذواتا مال في الرفع وامرتين ذواتي مال في الجر والنصب ونساء ذوات مال
في الرفع ونساء ذوات مال وذوات مال بالكسر في النصب والجر كمسلمات لانها بالكسر
فيهما واما التثنية والجمع فكمسلمات ومسلمون وكل صفة تتبع موصوفها
تذكيرا وتانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اي رفعا
وقوله اذا كانت اي الصفة فعلا له اي للموصوف ظرف لقوله تتبع اي
الصفة تتبع الموصوف اذا كانت فعلا له في جميع ما ذكر في المتن اذ الصفة
لكونها هي الموصوف في المعنى نحو زيد الظريف هو زيد وجب ان يدخل عليها
ما يدخل على الموصوف من الافراد والتذكير والتانيث والجمع وغير ذلك
مما في المتن لان الشيء الواحد لا يكون وجمعا في حالة واحدة وشايعا ومخصوصا
فيه واما حكم الاعراب فان الصفة لما كانت هي الموصوف من حيث المعنى وجب ان

نفس جملتي على الواحد معا في الافراد بل التثنية لا الاعراب هذا اذا كانت الصفة فعلا للموصوف واما اذا كانت اي الصفة فعلا لغير الموصوف نحو مررت برجل كريم

عليه لان معناه اتبعوا ملة ابراهيم وبل للاعراب عن ذلك وقد نصب الاسم
بعده فذر على انه التقدير يتبع ومنه اى ومن الاضمار من فعل هذا فعلت
زيد بدفع زيدا باضمار فعل اى فعله زيد لدلالة ما سبق من الكلام وهو
فعل هذا على ذلك لانه سوال عن شخص فعله فلابد من تقدير فعل قبل زيد
الجواب ليكون الجواب مطابقا للسوال والاضمار في القياسية بدون ذلك
اى بدون دلالة الحال او مما سبق من الكلام لايجوز قريب من هذا اى من
الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه اى على الاضمار على شريطة
التفسير لفظا ايضا اى كما كان الدال على الاضمار في القسم الاول لفظا الا انه
اى الدال في الاضمار على شريطة التفسير يعقبه اى يتاخر عنه والدال على
الاضمار في القسم الاول ما سبق من الكلام ثم ان التفسير العامل المضمر اما بلفظه
مع معناه كما زيد ضربت اى ضربت زيدا ولا او لايجوز ان يكون منصوبا بالفعل
المؤخر عنه لانه مشغول عنه بضميره لانه مفعوله وليس لضربت الا مفعولا واحدا
واما بمعناه نحو زيد مررت به بمعنى جعلت على طريق زيدا اذ مرورك بشخص يدل
على فعله على الطريق ويمتنع ان ينصب مررت لانه لايعمل النصب بدون واسطة
لانه فعلا لازم ولا واسطة في زيد في مثالنا او بلازم معناه نحو عمرا ضربت
غلامه بمعنى اهنت عمرا لان ضرب الغلام يستلزم اهانة سيده ولا يجوز
ان يقدر ضربت قبل عمرو لان ضربت الغلام لايدل على ضرب سيده والرفع
في هذه الصور احسن وان كان النصب كثير الاستعمال لعدم الحاجة مع الرفع
الى الاضمار الذى يحتاج الى التفسير تم قد تم شرح المصباح المسمى بالافتتاح
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين ○

حمد
صاحبه حسين بك